التفكير التخيلي وعلاقته بالشخصية القلقة لدى طلبة المرحلة الإعدادية

الباحثة لقاء شريف عبد حمادي
جامعة بابل/كلية التربية للعلوم انسانيه
leqqaa18@gmail.com

ا.د. علي حسين المعموري
جامعة بابل/كلية التربية للعلوم انسانيه
Ali Hussein 1966@.yahoo.com

ملخص البحث

ينبع القلق من وجود صراع داخلي وحاله انفعاليه تعتمد على مستوى استعداد الفرد له فهي من الظواهر التي تؤثر تأثيرا واضحا في شخصية الفرد فلذا فقد اخذت الكثير من جهود علماء النفس من حيث مكوناتها وبنيتها ونشأ تها حيث يرى البعض ان الحكم على شخصية الفرد يكون بالتعرف على السمات النفسية الموجودة فيهم فان كانت موجوده يمكن قياسها كابعاد للشخصيه لمعرفة خصائصها ان صاحب الشخصية القلقه ينظر لذاته على انه غير كفوء اجتماعيا والشعور بالدونيه فهو يوصف بانه يعاني من اضطراب تقدير الذات المنخفض مما يعيقه من التوافق في المجالات المختلفه ان زيادة القلق لدى بعض الافراد تجعلهم يجدون صعوبات في استقبال المعلومات وادخالها الى الذاكره فهو جزءا مهما في البناء النفسي للانسان فهو يرتبط ارتباطا طرديا مع مصادر الانتباه ويؤدي دورا مهما في الجوانب المعرفيه ويقف حائلا امام انجاز المهام المطلوبه فالقلق العالي قد يشل التفكير ذلك ان هذه العمليه معقده متعددة الابعاد تتمثل في تكامل الخبره الداخليه مع البيئه الخارجيه للفرد وهذا يعني ان تاثيره يطول شخصية الفرد من خلال تاثيره على التصرف والسلوك يعد هذا البحث محاوله للتعرف على طبيعة العلاقه بين المتغيرات فمن الممكن هناك تداخلا بينها ولذا استهدف البحث التعرف على :-

1-مستوى التفكير التخيلي لدى طلبة المرحلة الاعداديه

2- مستوى الشخصية القلقه لدى طلبة المرحلة الاعداديه

3 -العلاقة الارتباطية بين التفكير التخبلي والشخصية القلقه

ولتحقيق اهداف البحث اعدت الباحثه مقاييسين هي: مقياس (التفكير التخيلي، الشخصية القلقه)وقد تم التحديد مجالات لكلا من مقياس التفكير التخيلي وقد التحقق من الصدق من خلال عرضه على مجموعه من الخبراء وقد اتبعت الاجراءات العلميه في جمع وتحليل واستخراج الصدق والثبات للمقاييس المذكوره واصبحت المقاييس بصورتها النهائيه تتكون من (42) فقره لمقياس التفكير التخيلي و(56) لمقياس الشخصيه القلقه وقد اختيرت العينه بطريقه الطبقيه العشوائيه واظهرت النتائج ان مستوى التفكير التخيلي لدى الطلبه اعلى من المتوسط الفرضي وجودمستوى معين من الشخصيه القلقه هاما بخصوص العلاقه الارتباطيه بين التفكير التخيلي والشخصيه القلقه اشارت النتائج الى وجود علاقات ارتباطيه وفي ضوء النتائج تم وضع عددا من التوصيات الاهتمام بالانشطه التعليميه التي تترجم معنى التفكير التخيلي والتاكيد على اهمية استعمال التقنيات الحديثه في التدريس التي تسهم في رفع مستوى الانتباه التنفيذي لدى الطلبه والعمل على تطبيق برامج ارشاديه لخفض القلق لدى الطلبه .

الكلمات المفتاحية: التفكير النخيّلي, الشخصية القلقة

الباحثة لقاء شريف عبد حمادي   ا.د. علي حسين المعموري

Abstract

Concrn stems forman external presence and emotional state dependeabk onthelevel of individuality readinessis aphenomenthe affects the impait in the personality of the individual thishastaken a lot of effort psychologists in terms of its component structure and extrasand branehes where same seeit the judgmenton the personalityof the individual to beacqnainted withl the psychological characteristies of the wave found in them if the y exist can measured as a personal dimension to know the characcteristics that hispersonal concerned person considers him self as socially in competent and feeling of boldoniais described as suffering of disorder low self esteem which impedes compatibility in different areas in creases the anxiety of some individuals and makes it difficult forthem to receive in formation and introduce it to memory is an important part of the psychologyicalcon struction of man is directly linked to sourcesof attention and play an in

-level of imaginative thinking among studentsithe prepartovy stage

- level of personal anxietw in the students of the pripartory stage

-differencein there lation ship between the imaginavy and personal studetsin prepatory stoge the stdents in prepatorystage to achieve this goal there sercher prepaeed three interviews namely the measure of imaginative thinking exniety concerns have been identified for measure of imaginative thinkingand executi atteniou tlonestyhasbeen rerified itto agronpofetperts scientific proceduves have been followed in the collectione analysisandextaction of honesty andconsistency of the mentined stadards and have become standards the final imagecnsistiny of 42 paraphsfor reflectionand 39 paragraphs for executive ettionand 56 pararaphs for peronal Anexity

The level of imaginary thinking in the students is higher than average and the level of executive attention in the student is higher than average the level of personal antioty in the student is higher than average .

Also there is a positive correlation thinking imaginary and executive and the personal exiety and executive attention and vision and showed no difference in the relationship between the imaginary and personal exigently concerned by sex and the difference of frigates of statistical frigates according to specialization

The presence of teams no aldalaq osoiatabin executive attention and personal concern by sex While showing a difference of the existence of a statistical a coording in specialization . a number of recommendation were made including attention to educational activities that translate meaning of modern techniques in teaching which contribute to raising the level of executive attention and work on the implementation of programs to guide the reduction of anxiety in demand .

Key word: Imag inavt hinking ,personal anxiety

مشكله البحثProblem Search

تعّد الشخصية القلقة من أكثر انواع الشخصية إنتشارا في الأوساط الاكلينيكيه وان لم تاخذ حظا وافرا من الدراسة (Aldenet ,al,2002)حيث كانت من أكثر أنواع الشخصية شيوعا بين تلك الإضطرابات في دراسته (Ekseliasetal,2001)وقد كانت هناك بعض التقلبات عبر السنوات الماضية في مدى تقدير الذات لدى الاشخاص القلقين اذ كان منخفضا في المعايير التشخيصية للشخصية القلقة وتختلف درجة القلق عند الافراد فهي قد تكون متطرفة

عند البعض ومعتدلة عند البعض الاخر الا ان ردود الافعال بالنسبة لأي حدث معين تعتمد الى حد ما على الافكار والمدركات وما يحمله البعض من قدره متميزة في كبح جماح المواقف الضاغطة (غباري، احمد ثائر، 2010 :70)
إن السلوكيات الصادرة عن الآخرين يؤدي إلى تعليمات يقوم الفرد بأسقاطها على مواقف وسياقات جديده (اسماعيل، علوي وبنعيسى زغيوش،2009 :49)أن القلق أساسا لإضطراب التفكير ينتج حينما يركز الفرد على نواح سلبيه من المواقف بالتالي يشّوه الحقيقة مما يضعف قدرته على تضمين استجابات سلوكية متوافقة (حسين ،فايد 2008 :95) وقد أشار (Hein,2011)أن القلق له أثرا في الجوانب المعرفية فالقلق العالي يشّل التفكير ويتدّخل في صفاء الذهن ويعطّل التفكير عن الحلول الصحيحة (Hein,2001,p.135-137)أن القلق ينتج عن نقص في المستقبلات العصبية جابا اذ يصبح الجهاز العصبي في حالة استثاره ومن ثمَّ تظهر أعراض القلق النفسي (Davison&Neale,2004) من هنا رات الباحثة ضرورة إهتمام الهيآت والمؤسسات التعليمية بجميع الجوانب التي يمكن من خلالها تفادي هذه الظاهرة عن طريق تحديد الأولويات والتوجية المناسب الصحيح الذي يبعث فيهم الراحة النفسية ويدفعهم نحو الأفضل وصولا إلى مستوى أعلى من الرقي العلمي والتعليمي والمعرفي ويتضح ممّا سبق أن المشكله تتحدد بالسؤال الاتي : هل يوجد علاقه بين التفكير التخيّلي والشخصية القلقة لدى طلبة المرحله الاعدادية ؟

<u>أهمية البحث Important Search</u>

يعد التفكير نشاطا عقليا معقدا يمكن الانسان من التعامل والسيطرة على المواقف المختلفة ويتم من خلال إكتساب المعارف والخبرات وفهم طبيعة الأشياء وتفسرها وحل المشكلات وتخطيط وأتخاذ القرارات ويتضمن ايضا معالجة المعلومات بإستعمال الرموز والتصورات واللغة والمفاهيم بهدف الوصول إلى نواتج معينه وهو المهم هذا تنبع أهميتة في كونه من الأهداف الرئيسية التي تسعى العملية التعلمية-التعليمية إلى تطويرها فهو ذو مساس مباشر بحياة الأفراد والمجتمعات ويسهم في مساعدة الأفراد على التوافق مع الأوضاع الراهنة والمستجدة ومعالجتها معالجة صحيحة وفاعلة (الزغلول،عبدالرحيم ،273:2012)

استعمل التفكيرالتخيّلي في العملية التربوية وذلك عن طريق التخيّل في تطوير اساليب متنوعة لتنشيط العقل إذ أكدت دراسة(Smith 2010)إنه يلعب دورا مهما في تنمية التفكير التربوي ودراسة(Gone 2011)التي أكدت على أساليب التفكير التخيّلي أ دت إلى نتائج متقدمة في المدارس لرفع مستوى تفكيرهم وحل المشكلات الذي يعد من احد مهارات التفكير المنتظم والمتحرر وإنه ينبغي الإهتمام بالمنظومة العقلية وتوظيفها في خدمة الانسان للشيء الذي يدعمه في حياته النظرية والعملية (Hoffiman,489:1989) فهو يساعد في تنمية القدرات الابداعيه وحب الإستطلاع لدى المتعلم والربط بين التعلم السابق والجديد والتعامل مع الواقع بشكل هادف وإسترجاع المعلومات المتعلمه وتحصيلها وإعادة بنائها وتحويل الأفكار المجردة إلى صور حسيه يسهل التعامل معها ممّا يؤدي الى توليد أفكار وتفسيرات علميه في المستقبل(عبد العزيز ، 138:2012)

وهناك عدد من الدراسات التى أهتمت بالتفكيرالتخيّلي في مراحل تعليميه مختلفه منها (Boytchev&others2007)(pugalee.Douille.2003)واشارت نتائج هذا الدراسات على فاعلية استراتجيات التدريس وايجابياته في العمليات التعليميه في تنمية المهارات المرتبطه في التفكير التخيلي

يمثّل القلق نوعا من الإنفعال يكتسبه المتعلم ويكون خلال المواقف التي يصادفها(شعيب ،1987: 296)اذ يرتبط القلق بإنخفاض الوظائف الادراكية التي تسبّب ضعفاً في الموارد المعرفية و إستنزافا بماوراء الذاكرة

العاملة (Macleod,1996:77)ان الشخصية السويّه هي التي تستطيع التعايش مع الآخرين في علاقات طبيعيه ترفع من المستوى النفسي للفرد وان تجنّب التواصل الحميم يؤدي بالفرد إلى القيام بسلوك دفاعي فيغمر نفسه بشتى أنواع المبالغات والخيّالات وتعظيمها كما ان فقدان الشعور بالإنتماء يؤدي إلى إضطرابات نفسية (أبو جادو، 1988: 28) كما بيّنت الدراسات ان القلق يساعد في الكشف عن التهديد فإن الأفراد يستجيبون بشكل افضل لمحفزات التهديد (Monsell,2003:148) وعليه فإن الأفراد ذوي القلق العالي يمتلكون مصادر انتباهيه أقل من أصحاب ذوي القلق المنخفض(Eysenk , 2007:344) في ضوء ماتقدم يمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط الآتيه:

1-يعد البحث الحالي تعزيزا وإغناءً للدراسات النفسية والتربوية في هذا المجال والاهتمام بما يمكن الوصول إليه من نتائج وهي إمتدادا للبحث في التفكير التخيّلي والإنتباه التنفيذي والشخصية القلقة في البيئة العراقية على وجه الخصوص

2- تهتم بدراسة متغيّرات على درجة من الأهمية في إطار النموذج المعرفي الذي إستعار معظم مفاهيمه النظرية من نماذج تجهيز المعلومات إذ أنها تسلّط الضوء على الفروق في الأداء بين التفكير التخيّلي والإنتباه التنفيذي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

3-زيادة المعرفة النظرية حول تأثير التفكير التخيّلي على النمو المعرفي يمكن ان يقود الى فهم أفضل للعلاقه بينهما

أهداف البحث AimSearch.

يهدف البحث الحالي التعرف على:-

1-مستوى التفكير التخيّلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

2-مستوى الشخصية القلقة لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

3-العلاقة الارتباطية بين التفكير التخيّلي والشخصية القلقة لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

حدود البحثLimits of the Search

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية للتخصصات العلمية والادبية ومن كلا الجنسين للعام الدراسي (2017 -2018)م

مصطلحات البحث Terms of the Search

أ-التفكير التخيّليImaginative Thinking

عرفه كل من-:

(Thomas.Nigel.1999) إنه نشاط عقلي يختص بتجميع وتكوين الصور العقلية الخاصة بالمدركات الحسية من خلال الخبرات الماضيه ومن ثم أعادة تشكيلها وتحويلها بطريقه مبتكره للوصول الى الأنماط المعرفية الجديده .

(Bronowski,2001) : - عملية تكوين الصور داخل العقل وتحريكها وتحويلها للوصول منها الى تنظيمات جديده (Bronoski ,2001:108)

التعريف النظري :بناءعلى سبق تتفق الباحثة مع تعريف(Thomas.Nigel.1999) وإعتمادها لتعريفهما في بناء المقياس وترى انه اكثر شمولا

التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته عن فقرات مقياس التفكير التخيّلي في الدراسه الحاليه

ب- الشخصية القلقة personal anxiety

عرفها كل من : -

(Kaplan &Saddock , 1996):-خبرة مؤلمة تتسم بالشعور بالتوجس المصحوب بعلامات جسمية تشير الى فرط الجهاز العصبي الذاتي.

(First &Coll,1999):-وهي الشخصية التي تعاني من القلق والتي تتجنّب الظهور بشكل غريب وهي تراقب بإستمرار ردود أفعال الآخرين تجاهه ويتميز بضعف التقييم الذاتي وخوف شديد من الفشل.

التعريف النظري :بناءًعلى ما سبق تتفق الباحثه مع تعريف(اماره ،اسعد :2006) وإعتمادها لتعريفه في بناء المقياس وترى إنه أكثر شمولاً

التعريف الإجرائي -: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من إجاباته عن فقرات المقياس في الدراسة الحالية.

الفصل الثاني

أطارنظري ودراسات سابقة

المحور الأول : التفكير التخيّلي

يعّد علم النفس المعرفي ذلك المجال العلمي في علم النفس الذي ينطلق من فرضية أن التفكير هو محور في معالجة المعلومات ويعود اصل تسمية هذا المجال الى مفهوم المعرفة الذي يهتم بآليات النشاط الذهني ودراسة الذكاء واصل المعارف والاستراتيجيات المعرفية المستعملة في الاستيعاب والتذكر واستثمار المعارف ومعالجة المعلومات في الذاكرة وذلك من خلال وظيفة الدماغ وقد نشأ هذا الأتجاة في ظل الثوره المعرفية التي إنطلقت في منتصف القرن العشرين بحيث تمخض عنها ظهور مجموعة من الحقول المعرفية التي اصبحت تتخذ المعرفة وعاءا لها ومن هنا فقد برز علم النفس المعرفي كمسعى جديد يهتم بدراسة النشاطات العقلية الداخلية للافراد بالاساس وذلك في تقابل مع النشاطات الخارجية الخاضعة للملاحظة المباشرة. وهي النشاطات التي شكلت كلاسيكيةمعنى السلوك

يعد التفكير التخيّلي احد أنواع التفكيرويتمثل في قدرة الفرد على التصور وبناء خيالات عقليه لأشياء معينه وإيجاد علاقات بين أشياء لا تحتمل وجود علاقه بينها في الواقع الإدراكي ويثرية بالجديد من المنظومات الذهنية الإبداعية(قاضي، 100: 2007)وقد يأخذ صور إبتكار وتصورات وهمية كالتفكير الاجتراري مثل ما يحدث في أحلام اليقظه(نصر، 30: 2005)

النظريات التي فسرت التفكير التخيّلي -:

1-نظريه الترميز الثنائي بيفو 1970هذه النظرية تقوم في جوهرها على وظائف النصفين الكرويين للمخ وربط اللغه بالنظامين اللفظي والبصري اي انها تؤكد اهمية التفاعل الصور الكلمات في العمليات العقلية المختلفة(الاسدي) 222:2013

2-نظريه المنظومة:1980 نفترض ان التفكير التخيّلي العقلي مجموعه من قدرات تهتم بمعالجة المعلومات البصرية والمكانية في الذاكرة لينتج عن ذلك نوعان من الصور العقلية هما البصرية والمكانية و وقد وضعت هذه الظرية وصفآ دقيقآ لعمليه التفكير التخيّلي بإفتراضها وجود منطقة بصريه في الذاكرة تشبه المصفوفه في ذكراة الحاسوب من خلال

انتقال المعلومات من الذاكرة طويله المدى الى هذه المنطقة ويحصل هذا الانتقال نشاط قوي الحدوث صور عقلية ذات احجام جديدة وتراكيب جديدة

دراسات سابقه

1-دراسة سليم (2014) هدفت الدراسه التعرف على فاعلية وحدة دراسيه في العلوم باستعمال الالعاب الالكترونيه في تنميه مهارات التفكير التخيلي واكتساب المفاهيم العلميه لدى طلبة المرحله الاعداديه بلغت العينه 60 طالبا وطالبه للصف الثاني الاعدادي في المدارس الحكوميه لمصر وقد استعمل الباحث المنهج التجريبي وباستخدام اختبار التفكير التخيلي ومن خلال الوسائل الاحصائيه المستخدمه مثل اختبار-T testومعادلة بيرسون ومعادلة الكسب المعدل لبلاك تم التوصل الى وجود فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات الطلبه للعينه في اختبار التفكير التخيلي لصالح المجموعه التجريبيه

2-دراسة محمود، آمال محمود(2015)هدفت الدراسه التعرف على فاعلية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية توليد الافكار سكامبر في تنمية مهارات التفكير التخيلي وبعض عادات العقل لدى طلبة الصف الاول الاعدادي وقد تكونت العينه من 40طالبه من مدرسة عمر بن الخطاب في محافظة اسوان بمصر وقد تم استخدام مقياس مهارات التفكير التخيلي المكون من 30عباره ومقياس عادات العقل وباستعمال المنهج الوصفي والتجريبي وباستعمال معاملات الارتباط ومعادلة الفا كرونباخ وقد توصلت النتائج الى وجود فرق ذو دلاله احصائيا بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين لصالح المجموعه التجريبيه ولصالح التطبيق البعدي

المحور الثاني :-الشخصية القلقة

انموذج (بارلو Barlow2000)

اطلق على هذا النموذج اسم الفهم او الادراك للقلق الذي يعتبره حاله مزاجيه موجهه مستقبليا يصبح الشخص وفقا لها مستعدا لمواجهة اي احداث سلبيه ويرتبط الادراك بالقلق بحاله انفعاليه سيئه جديده وبحاله الاستثاره المزمنه والمرتفعه وبحالة الشعور بالعجز عن الضبط والتحكم وتركيز الانتباه على المنبهات المحدده في حين ينظر الى عملية الادراك للقلق على انها موجوده في كل اضطرابات القلق الا ان مضمونها يختلف من اضطراب لآخر مثال ذلك القلق المصاحب لنوبات الهلع من المستقلب وقد افترض بارلو في موضع اخر ان هذه العمليات من قبيل الشد والتوتر والتيقظ والشعور بالعجز عن الضبط والتحكم ربما تنتج عن خبرات الحياة المبكره وربما تقوم مقام العوامل المهيمنة للمعاناة من مدى واسع من الاضطرابات الانفعالية والسلوكية في المراحل التاليه (ثيموسي. أ ,واخرون ، 340: 2002)

انموذج ليري وشيلنكر -:

المسمى تقييم الذات والذي فسّر من خلاله القلق علما انه مجموعة من الخبرات المعرفية والوجدانية التي تنتج عن توقع تقييم الاخر العقلي ويرتبط به ردود افعال متنوعه للانسحاب المادي والمعرفي ومشاعر الدونيه والتمركز حول الذات ونقص في ضبط النفس ويظهر القلق عندما يندفع الفرد لتشكيل انطباع مفضل لدى الاخرين لكنه يشك في قدرته على ذلك ويتوقع منه ردود فعل تقييميه غير مرضيه حيث يرغب في تصور

الاخر ان يقيم ذاته في افضل صوره رد فعل الاخر يزود بتغذية راجعه حول ان كان الفرد ادى الانطباع المرغوب ام لا ويعمل كمعيار تقييم مدى نجاحه في تحقيق هدف تقييم الذات (الكتاني ،فاطمه ،301: 2004

دراسة محلية

1-دراسة حسن(1983) دراسه مقارنه بين الطلبه ذوي القلق العالي وذوي القلق الواطىء لبعض متغيرات المدرسه هدفت الدراسه الكشف عن الفروق بين الطلبه ذوي القلق العالي والواطىء لمتغيرات التحصيل ،القبول الاجتماعي، المواظبه حيث بلغت العينه 643 طالبا وطالبه من طلبة المرحله المتوسطه في بغداد اذ تم استعمل مقياس رؤوف للقلق المدرسي ومقياس العلاقات الاجتماعيه ل مورينو وتم استعمل معامل ارتباط بيرسون لكشف العلاقه واختبار T-test وقد توصلت النتائج عن وجود علاقه فروق ذات داله احصائيا بين المجموعتين لصالح الطلبه ذوي القلق الواطىء

2- دراسة النداوي (2006) هدفت الدراسة التعرف على الشخصية المتقلبة وعلاقتها بالتوافق المهني لدى العاملين في مؤسسات الدوله في العراق اذ قام الباحث ببناء مقياس الشخصية المتقلبه وتبنى مقياس الشمري للتوافق المهني وتالفت عينة الدراسة من 400 موظف وموظفه من اربع وزارات موزعين بالتساوي على وفق متغيرات الجنس وقد كانت الوسائل الاحصائيه اختبار T-test لعينه ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفا كرونباخ وطريقة اعادة الاختبار وقد توصل نتائج البحث عن وجود علاقه ارتباطيه سالبه بين المتغيرين واظهرت ان الاناث يتصفن بالشخصية المتقلبة اكثر من الذكور

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءته

يتضمن هذا الفصل عرضا لإجراءات البحث من حيث تحديد مجتمعهُ واختيار العينة وأداتي البحث لتحقيق أهداف البحث، وتحليل بياناته باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة وهي على النحو الآتي-:

أولا -: منهج البحث -: **Methodology of Research**

استعملت الباحثة في بحثها الحالي المنهج الوصفي لكونه انسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق فيما بينها من اجل الوصف والتحليل للظاهرة المدروسة، اذ يعد المنهج الوصفي من أساليب البحث العلمي وأنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها اما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً ليوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى) الختاتنة واخرون، . (49 : 2010

ثانيا -:مجتمع البحث-:**Population of Research**

ويقصد به هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء جميعها الذين يكونون موضوع البحث) عبيدات وآخرون، :2004 ص .(99ويتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف الخامس الإعدادي بفرعيه) العلمي والأدبي (ومن كلا الجنسين) ذكور، إناث (في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2017-2016) البالغ عددهم (3201) طالب وطالبة إذ بلغ عدد الطلبة الذكور من كلا التخصصين (2182) من مجتمع البحث، وعدد الطالبات الإناث من كلا التخصصين (1019) من مجتمع البحث موزعين على24)(مدرسة إعدادية في مركز محافظة بابل*. كما موضح في الجدول.(1)

جدول (1) مجتمع البحث

	مجموع المسجلين في الخامس العلمي			مجموع المسجلين في الخامس الادبي		
اسم المدرسه	بنون	بنات	المجموع	بنون	بنات	المجموع
ع الثوره	0	148	148	0	46	46
ع الحله	342	0	342	45	0	45
ع الامام علي	210	0	210	31	0	31
ع الفيحاء	235	0	235	41	0	41
ع الطليعه	0	326	326	0	40	40
ع الخنساء	0	212	212	0	38	38
ع الثوره للبنين	162	0	162	66	0	66
ع الزرقاء	0	90	90	0	35	35
ع علي جواد طاهر	158	0	158	75	0	75
ع الحوراء	0	66	66	0	33	33
ع شط العرب	0	99	99	0	42	42
ع ام البنين ع	0	92	92	0	35	35
ع بنت الهدى	0	135	135	0	55	55
ع دجله	0	91	91	0	43	43
ع سكينه بنت الحسين	0	107	107	0	29	29
ع طليطله	0	226	226	0	44	44
ع الجهاد	105	0	105	97	0	97
ع خديجه الكبرى	0	127	127	0	43	43
ع الكندي	136	0	136	56	0	56
ع الحله المسائية	106	0	106	79	0	79
ع ابن السكيت	93	0	93	24	0	24
ع الرحاب المسائية	0	25	25	0	22	22
ع الجامعة	121	0	121	0	0	0
د،مديحه البيرماني	0	220	220	0	0	0
	1668	1964	3632	514	505	1019

ثالثا -:عينة البحث -: Sample of Research

يقصد بالعينة انها جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة تختار وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً والعينة هي مجموعة جزئية من المجتمع الكلي تحتوي بعض العناصر تختار منه) لذا على الباحث عند اختياره لعينة بحثه ان تكون ممثلة للمجتمع وان تعبر بصدق عن الظاهرة موضوع البحث. النجار، وآخرون،.(104: 2010

جدول(2)

أعداد طلبة الصف الخامس الإعدادي في عينة مدارس البنين والبنات

الجنس	التخصص					
	علمي		أدبي		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
ذكور	1668	35.86%	514	11.05%	2182	46.91%
إناث	1964	42.23%	505	10.86%	2469	53.09%
المجموع	3632	78.09%	1019	21.91%	4651	100%

- مقياس التفكير التخيّلي -:

بما أن المتغير الأول في البحث الحالي هو التفكير التخيّلي، وبسبب عدم توافره لدى طلبة المدارس الإعدادية قامت الباحثة ببناء المقياس وبأتباع الإجراءات الآتية-:

أ-تحديد مفهوم التفكير التخيّلي:

بعد اطلاع الباحثه على الادبيات والدراسات السابقه فقد تبنت تعريف (Thomas.Nigel,1999) واللذان عرفا التفكير التخيّلي على انه نشاط عقلي يختص بتجميع وتكوين الصور العقليه الخاصه بالمدركات الحسيه من خلال الخبرات الماضية ومن ثم اعاده تشكيلها وتحويلها بطريقه مبتكره للوصول الى انماط معرفيه جديده ولقد حدد بثلاثة مجالات هي:-

1-التصور العقلي:هو صور او افكار عقليه قدتم تشكلت وفق خبرات الفرد ومعارفه. 2-التجربه الذهنية: هي توليد افكار تؤدي الى تفسيرات علميه مستقبليه من خلال الدمج بين تلك الافكار وبعض المواقف والخبرات الحياتيه الانيه

3-تكوين وتوسيع الانماط:هو تحصيل المعلومات واكتساب المفاهيم واعادة بناء صامت خلال تحويل الافكار المجردة الى صور حسيه يسهل التعامل معها

ب -إعداد فقرات المقياس بصورتها الأولية-:

في ضوء تعريف التفكير التخيلي وبعد اطلاع الباحثه على الادبيات والدراسات السابقه مثل دراسة الغول 2012) (وعباس(2013)وامال(2015) فقد قامت الباحثه ببناء المقياس والذي تكون من 42 فقره فقد كانت جميع الفقرات ايجابيه

صلاحية الفقرات :الصدق الظاهري (Face validity)

لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات مقياس التفكير التخيلي والتي تتجسد فيها مشكلة البحث الحالي للحصول على الصدق الظاهري فقد عرضت بعد صياغتها الأولية على نفس مجموعة المحكمين التي عرضت عليهم الاداتان السابقتان مع التعريف بالمتغير ومجالاته على ضوء أهداف البحث الحالي والتي التزم بها الباحث عند تحديد المصطلحات وذلك لإصدار حكم الخبراء عليها وبيان مدى صلاحيتها وسلامة صياغتها وملاءمتها للمجال الذي وضعت من أجله، .وعلى ضوء آرائهم ومناقشاتهم وتوجيهاتهم تم الإبقاء على الفقرات التي كانت قيمة مربع كاي المحسوبة لها عند المقارنة بين عدد الخبراء الموافقين وعدد الخبراء غير الموافقين عند مستوى دلالة (0.05)ودرجة حرية واحدة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (3.84)وكما في

تصحيح المقياس-:

بما أن الاستجابة على المقياس تتضمن ثلاثة بدائل فقد أعطيت الأوزان الآتية:دائماً 3 وغالبا2واحيانا 1ثم تجمع درجات الفقرات لتمثل الدرجة الكلية للمقياس وكالاتي في الفقرات الايجابيه يعطى للبديل تنطبق علي 3 وغالبا 2 وا حيانا 1 اما الفقرات السلبيه فانها تصحح باتجاه معاكس وبما ان مقياس التفكير التخيّلي لتكون من 42 فقره فانه اعلى درجه يمكن ان يحصل عليها الطالب هي 126 وادنى درجه 42

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

لغرض الإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة تم تجميع البيانات التي يتم بموجبها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التمييزية بهدف بناء مقياس البحث بشكله النهائي بما يتلاءم مع خصائص المجتمع المدروس وأهداف البحث Anstansi،1976 .(13)اذ قامت الباحثة بتطبيق اداة البحث الحالي على عينة مكونة من (500)طالباً وطالبة من طلبة الاعداديه كما موضح في الجدول .()ويعد أسلوب المجموعتين الطرفيتين (Extreme Groups)إجراءاً مناسباً في تحليل الفقرات فضلاً عن أسلوب آخر وهو علاقة درجة الفقرة بدرجة الفقرات الكلية للمقياس)صدق الفقرة (ItemValidit (Anastasi.1976).

ولغرض استخراج القوة التمييزية استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وذلك لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين، وقد حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المجموعتين العليا والدنيا وكما موضح في جدول رقم.(6)

القوة التمييزيه لفقرات مقياس التفكير التخيلي

ت	المجموعه العليا		المجموعه الدنيا		القيمه التائيه	ت	المجموعه العليا		المجموعه الدنيا		القيمه التائيه
	المتوسط		المتوسط	الانحراف المعياري			المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف	
1	2,67	0,611	1,81	0,870	8,418	22	2,19	0,870	1,62	0,862	4,873
2	2,40	0,696	1,63	0,816	7,447	23	2,43	0,788	1,74	0,879	6,031
3	2,36	0,826	1,76	0,906	5,104	24	2,34	0,787	1,78	0,900	4,909
4	2,43	0,776	1,69	0,859	6,568	25	2,24	0,885	1,69	0,859	4,605
5	2,33	0,820	1,56	0,835	6,824	26	2,51	0,717	1,78	0,824	6,960
6	2,43	0,811	1,70	0,878	6,278	27	2,56	0,660	1,71	0,843	8,269
7	2,40	0,808	1,70	0,878	6,047	28	2,33	0,767	1,70	0,889	5,481
8	2,47	0,755	1,70	0,867	6,947	29	2,81	0,538	1,93	0,954	8,347
9	2,34	0,799	1,72	0,830	5,597	30	2,35	0,616	1,85	0,895	4,783
10	2,36	0,730	1,66	0,822	6,760	31	2,18	0,852	1,63	0,781	4,914
11	2,30	0,878	1,72	0,884	4,787	32	2,50	0,779	1,67	0,865	7,439
12	2,34	0,799	1,76	0,863	5,153	33	2,42	0,763	1,69	0,859	6,534

13	2,40	0,820	1,63	0,816	5,907	34	2,25	0,877	1,69	0,850	4,807
14	2,57	0,764	1,53	0,791	9,891	35	2,40	0,760	1,69	0,880	6,287
15	2,31	0,703	1,60	0,842	6,666	36	2,53	0,648	1,70	0,823	8,175
16	2,28	0,884	1,72	0,915	4,536	37	2,18	0,863	1,67	0,865	4,333
17	2,51	0,767	1,77	0,903	6,497	38	2,47	0,755	1,57	0,823	8,362
18	2,44	0,715	1,75	0,833	6,575	39	2,26	0,766	1,55	0,741	6,953
19	2,23	0,849	1,58	0,822	5,699	40	2,12	0،944	1,55	0,802	4,816
20	2,50	0,743	1,88	0,934	5,401	41	2,54	0,766	1,62	0,851	8,320
21	2,44	0,714	1,63	0,827	7,662	42	2,59	0,642	1,78	0,910	7,603

1–طريقة علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس الاتساق الداخلي

تُعرف طريقة الاتساق الداخلي بعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي لأنها تشير إلى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية لأن كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله. واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والمجموع الكلي له لنفس أفراد عينّة التحليل الإحصائي البالغة (400) طالب وطالبة ، كما موضح في الجدول رقم

ت	معامل ارتباط	ت	معامل ارتباط	ت	معامل ارتباط	ت	معامل ارتباط
1	0,209	12	0,273	23	0,264	34	0,482
2	0,251	13	0,367	24	0,374	35	0,277
3	0,335	14	0,269	25	0,445	36	0,462
4	0,380	15	0,429	26	0,327	37	0,327
5	0,291	16	0,379	27	0,278	38	0,228
6	0,296	17	0,267	28	0,259	39	0,395
7	0,234	18	0,298	29	0,483	40	0,248

8	0,349	19	0,233	30	0,512	41	0,378
9	0,254	20	0,381	31	0,233	42	0,299
10	0,348	21	0,328	32	0,383		
11	0,244	22	0,292	33	0,225		

علاقه الفقره بالمجال

قامت الباحثه باستعمال هذا المؤشر للتاكد من ان كل مجال يعبر عن ولتحقيق هذا الغرض اختير 108 استماره لشكل عشوائي من عينة تحليل الفقرات ثم حسبة درجه للكليه لطلبه وبعد ذلك احتسب معامل ارتباط بيرسون على كل فقره من فقرات كل مجال وقدكانت جميع معاملات الارتباط داله احصائيا كما موضح في الجدول وقدتبين ان معاملات الارتباط داله معنويا عندمستوى دلاله 0،05(8)

	الفقرات	معاملات الارتباط
التصور العقلي	1	0,310
	2	0,257
	3	0,278
	4	0,420
	5	0,387
	6	0,228
	7	0,474
	8	0,357
	9	0,214
	10	0,077
	11	0,104
	12	0,187
	13	0,114
التجربه الذهنيه	1	0,288
	2	0,373
	3	0,311
	4	0,236
	5	0,253
	6	0,457
	7	0,323
	8	0,291
	9	0,359

	10	0,260
	11	0,330
	12	0,395
	13	0,284
	14	0,361
	15	0,286
تكوين وتوسيع الانماط	1	0,427
	2	0,460
	3	0,261
	4	0,298
	5	0,227
	6	0,317
	7	0,299
	8	0,412
	9	0,236
	10	0,382
	11	0,420
	12	0,363
	13	0,330
	14	0,413

علاقه درجه المجال بالمجالات الاخرى

تشير ان Anastasi الى ان ارتباطات الاتساق الداخلي التي تستند الى المجالات الفرعية هي قياسات الاساسي لتجانس وله وصله وثيقه بالصدق البناء ويعتمد على معاملات الارتباط بين درجات الافراد لكل مجال من مجالات القياس ودرجه الكليه وتحقيق هذا الغرض واعتماد العينه السابقه باستعمال معامل بيرسن حيث اشارت النتائج ان معامل الارتباط للمقياس دال معنويا عندمستوى دلاله 0،05 كما موضح في جدول (9)

ت	اسم المجال	معاملات الارتباط
1	التصور العقلي	0,361
2	التجربه الذهنيه	0,310
3	تكوين وتوسيع الانماط	0,381

الخصائص السايكومترية لمقياس التفكيرالتخيّلي-:

تشير أدبيات القياس النفسي إلى عدد من(الخصائص السايكومترية) التي يمكن أن تستعمل مؤشرات لدقة المقاييس والاختبارات النفسية، إذ ان خاصيتي الصدق والثبات هما من أهم الخصائص السايكومترية، علماً أن الصدق أهم من الثبات لان المقياس الصادق بطبيعته يكون ثابتا في حين أن المقياس الثابت قد لا يكون صادقاً) فرج ،. (33 : 1980

أولا -: الصدق -:Validity

يعد الصدق من أكثر المؤشرات القياسية أهمية للمقياس لأنه يشير إلى قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه فالاختبار الأنسب هو الذي يحقق درجه أعلى من الصدق ويتضمن الصدق الجانب الذي يقيسه الاختبار وإلى أي حد يستطيع النجاح في قياس هذا الجانب ومن الإجراءات التي اتبعتها الباحثة تحقق عدة أنواع من الصدق لمقياس وهي على النحو الآتي -:

– 1الصدق الظاهري Face Validity -:

وهو المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات، وكذلك يشمل تعليمات الاختبار ومدى دقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية ودقة وتحديد الزمن المناسب وانه يدل كذلك على ما يبدو أن الاختبار يقيسه ظاهريا وليس ما يقيسه الاختبار بالفعل .ويعتمد الصدق الظاهري على الخبراء والاختصاصين من ذوي الخبرة في تحديد صدق الاختبار من خلال اعتماد النسبة المئوية لتحديد مدى اتفاق الخبراء على صلاحية الاختبار أو بواسطة استعمال) مربع كآي

ويستعمل تعبير الصدق الظاهري للإشارة إلى ما يبدو أن الاختبار يقيسه، أي إن الاختبار يتضمن بنودا يبدو أنها على صلة بالمتغير الذي يقاس وأن مضمون الاختبار متفق مع الغرض منه) فرج، (259 :1989 وقد تحقق هذا النوع من الصدق من عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس واستعانت الباحثة بآرائهم في تحديد مدى صلاحية الفقرات كما مر آنفا في الفقرة) ب (التحليل المنطقي للفقرات.

2–صدق البناء Construct Validity -:

يوصف بأنه أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق الذي يسمى أحياناً بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي ويشير إلى مدى قياس الاختبار النفسي لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي معين. يعنى صدق

البناء بالسمات السيكولوجية التي تعكس أو تظهر في علامات اختبار ما أو مقياس ما، وأنه يمثل سمة سيكولوجية أو صفة أو خاصية لا يمكن ملاحظتها مباشرة وإنما يستدل عليها من خلال مجموعة من السلوكيات المرتبطة بها) ملحم، .(273 : 2005 وقامت الباحثة باستخراج هذا النوع من الصدق عن طريق تحليل فقرات المقياس إحصائيا بطريقة المجموعتان المتطرفتان، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما مره ذكره أنفاً في التحليل الإحصائي للفقرات .

ثانيا :الثبات -:(Reliability)

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الجوهرية في القياس ويمثل مع مفهوم الصدق أهم الأسس التي يتعين توافرها في المقياس لكي يكون صالحا للاستخدام) فرج ، .(281 :1989 وكذلك يعني الثبات الاستقرار بمعنى أنه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئا من الاستقرار، كما يعني الموضوعية بمعنى أن الفرد يحصل على الدرجة نفسها أيا كان المصحح أو المطبق

وقد تم اسعمال الثبات للمقياس على النحو الآتي-:

أ - طريقة إعادة الاختبار-:(Test- Retest Method)

تُعدمن أهم الطرائق في حساب الثبات وتتلخص هذه الطريقة في اختيار عينة من الأفراد ثم إعادة اختبارهم مرة أخرى بالاختبار نفسه في ظروف مشابهة تماما للظروف التي سبق اختبارهم فيها ثم حساب معامل الارتباط المناسب بين أدائهم في المرتين ويعبر معامل الارتباط الذي نحصل عليه عن ثبات الاختبار فرج،.(299: 1989) ويفسر معامل الارتباط بين مرتي الأجراء بأنه معامل الاستقرار، أي استقرار نتائج الاختبار خلال المدة بين التطبيقين الأول والثاني للاختبار ولغرض حساب الثبات لمقياس دافعية الإتقان بهذه الطريقة تم بتطبيق المقياس على عينة عشوائية تم اختيارها من مجتمع البحث إذ تألفت من (20) طالب وطالبة كما في جدول (10) ثم أعادت الباحثة تطبيق المقياس على الأفراد نفسهم بعد مرور مدة زمنية أمدها (15) يوم على التطبيق الأول وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.81) وهو معامل ثبات جيد،

ج -معامل ألفا-كرونباخ -: (Alpha-Cronbach Formula)

وهذا المقياس هو تعميم لمعادلة كيودر -ريتشاردسون (21) ويستعمل في حالة وجود أكثر من بديلين للإجابة وبهذا طبقت معادلة) ألفا-كرونباخ (على درجات أفراد عينة التحليل الاحصائي البالغ عددهم (400) طالب وطالبة وكانت قيمة معامل ثبات المقياس(0,78) ، ويعد معامل الثبات الذي يساوي أو يزيد على (0,70) مقبولا وجيدا في قياس الثبات بطريقة معادلة (ألفا-كرونباخ)

الخطأ المعياري للقياس -:

يُعرف نانلي(Nunnally,1981)الخطأ المعياري بأنه انحراف متوقع لنتائج أي شخص يجري اختباره كاظم، .(124 :2001 ولغرض أيجاد الخطأ المعياري للقياس طبقت معادلة الخطأ المعياري اذ بلغ مقدار الخطأ المعياري(0.27)عندما كان معامل الثبات) (0.78)المستخرج بطريقة إعادة الإختبار، وبلغ (3,62) بطريقة الفا كرونباخ

الخصائص الإحصائية لمقياس التفكيرالتخيّلي –:استخرجت الباحثة عددامن المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير التخيّلي وهي) :الوسط الحسابي، والوسيط، والانحراف المعياري، والتباين، والمدى، وأعلى درجة، واقل درجة، والالتواء، والتفرطح، الخطأ المعياري، الخطأالمعياري للالتواء، والخطأ المعاري للتفرطح (من خلال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

(SPSS) والجدول (10) **الخصائص الإحصائية لمقاييس الثلاث حسب عينة البحث البالغة 450**

الخصائص	التفكير التخيّلي	الانتباه التنفيذي	الشخصية القلقة
الوسط الحسابي	90,269	86,838	117,973
الخطأ المعياري	0,373	0,275	0,443
الوسيط	90	86	117
المنوال	88	84	115
الانحراف المعياري	7,915	5,828	9,395
التباين	62,642	33,967	88,267
الالتواء	-0,432	0,327	0,316
الخطأ المعياري للالتواء	0,116	0,115	0,115
التفرطح	1,106	0,046	1,254
الخطأ المعياري للتفرطح	0,231	0,230	0,230
اقل درجة متوقعة	42	39	56

مقياس الشخصية القلقة –:

قامت الباحثة ببناء مقياس الشخصية القلقة كأداة قياس للتحقق من أهداف البحث وفيما ياتي عرض تفصيلي لبناءالمقياس:

أ–تحديد مفهوم الشخصية القلقة

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقه فقد تبنت تعريف الاماره اسعد (2005) استعداد وتحفيز دائم نسبيا يمتاز به الفرد بسبب توقع الخطروالتاهب لماقاته او تجنبه ويصاحبه اعتلال المزاج بشكل واضح

ب -إعداد فقرات المقياس بصورتها الأولية-:

في ضوء تعريف الشخصيه القلقة وبعداطلاع الباحثه على الادبيات والدراسات السابقه قامت الباحثه ببناء المقياس المكون من 56 فقره فقد كانت جميع الفقرات ايجابيه

صلاحية الفقرات :الصدق الظاهري (Face validity)

لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات مقياس التفكير التخيّلي والتي تتجسد فيها مشكلة البحث الحالي للحصول على الصدق الظاهري فقد عرضت بعد صياغتها الأولية على نفس مجموعة المحكمين الذي عرضت عليهم الاداتان السابقتان مع التعريف بالمتغير ومجالاته على ضوء أهداف البحث الحالي والتي التزم بها الباحث عند تحديد المصطلحات وذلك لإصدار حكم الخبراء عليها وبيان مدى صلاحيتها وسلامة صياغتها وملاءمتها للمجال الذي وضعت من أجله، .وعلى ضوء آرائهم ومناقشاتهم وتوجيهاتهم تم الإبقاء على الفقرات التي كانت قيمة مربع كاي المحسوبة لها عند المقارنة بين عدد الخبراء الموافقين وعدد الخبراء غير الموافقين عند مستوى دلالة (0.05)ودرجة حرية واحدة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (3.84)

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

لغرض الإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة جمعت البيانات التي يتم بموجبها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التمييزية بهدف بناء مقياس البحث بشكله النهائي بما يتلاءم مع خصائص المجتمع المدروس وأهداف البحث Anstansi،1976 .(13)اذ قامت الباحثة بتطبيق اداة البحث الحالي على عينة مكونة من (400)طالباً وطالبة من طلبة الاعدادية ويعد أسلوب المجموعتين الطرفيتين (Extreme Groups)إجراءاً مناسباً في تحليل الفقرات فضلاً عن أسلوب آخر وهو علاقة درجة الفقرة بدرجة الفقرات الكلية للمقياس صدق الفقرة (Item Validity) (Anastasi.1976).

واستخرجت الباحثة القوة التمييزية:

أ-طريقة المجموعتين الطرفيتين-:Extreme Groups Method

لغرض أجراء التحليل الإحصائي في ضوء هذه الطريقة طبقت الباحثة مقياس الشخصية القلقة على عينة قوامها (400)طالب وطالبة من مجتمع البحث، وبعد عملية توزيع الاستمارات على أفراد العينة ثم جمعها تمت الإجراءات الآتية-:

(1)تصحيح الاستمارات البالغ عددها (400) للحصول على الدرجة الكلية لكل استمارة.

(2)رتبت الدرجات الكلية لإفراد العينة ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

(3)اختيرت نسبة الـ (27%)من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وتسمى المجموعة العليا ,(Upper Group) ونسبة الـ (27%)من الاستمارات الحاصلة على اقل الدرجات وتسمى بالمجموعة الدنياوبلغ عدد الاستمارات (108) لكل مجموعه(Lower Group

ويقصد بالقوة التمييزية للفقرة مدى قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات الدنيا من الأفراد وبين ذوي المستويات العليا فيما يخص السمة التي تقيسها الفقرة (الغريب ، :235) 1988

ولغرض استخراج القوة التمييزية استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وذلك لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين، وقد حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المجموعتين العليا والدنيا وكما موضح في جدول رقم.(20)

القوة التمييزيه لفقرات مقياس الشخصيه القلقه

ت	المجموعه العليا		المجموعه الدنيا		القيمه التائيه	ت	المجموعه العليا		المجموعه الدنيا		القيمه التائيه
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	2,75	0,613	1،86	0،912	8،40	29	2،31	0،848	1،80	0،873	4،34
2	2,35	0,660	1،82	0،481	5،13	30	2،46	0،754	2،06	0،895	3،61
3	2,30	0,867	1،88	0،894	3،47	31	2،52	0،662	1،95	0،880	5،33
4	2,57	0,751	1،98	0،896	5،26	32	2،20	0،873	1،79	0،876	3،50
5	2,45	0,728	2،02	0،854	4،03	33	2،48	0،767	1،98	0،886	4،43
6	2,31	0,848	1،80	0،873	4،34	34	2،31	0،781	1،95	0،858	3،23
7	2,46	0,754	2،06	0،895	3،61	35	2،23	0،923	1،84	0،888	3،15
8	2,52	0,662	1،95	0،880	5،33	36	2،57	0،726	2،03	0،837	5،12
9	2,20	0,873	1،79	0،876	3،50	37	2،60	0،626	1،98	0،875	5،99
10	2,48	0,767	1،98	0،886	4،43	38	2،34	0،799	1،89	0،890	3،94
1	2,31	0,78	1،95	0،8	3،2	3	2،75	0،61	1،86	0،91	8،40

	2		3		9	3	58		1		1
5،33	0،837	1،83	0،639	2،38	40	3،15	0،888	1،84	0,923	2,23	12
3،47	0،894	1،88	0،867	2،30	41	8،40	0،912	1،86	0,613	2,75	13
5،47	0،896	1،98	0،737	2،59	42	5،27	0،845	1،84	0,637	2,38	14
4،11	0،854	2،02	0،729	2،46	43	3،47	0،894	1،88	0،867	2,30	15
4،34	0،873	1،80	0،848	2،31	44	5،26	0،896	1،98	0،751	2,57	16
3،61	0،895	2،06	0،754	2،46	45	4،03	0،854	2،02	0،728	2,45	17
5،41	0،880	1،95	0،662	2،53	46	4،34	0،873	1،80	0،848	2,31	18
3،66	0،876	1،79	0،868	2،22	47	3،61	0،895	2،06	0،754	2,46	19
4،51	0،886	1،98	0،767	2،49	48	5،33	0،880	1،95	0،662	2,52	20
3،23	0،858	1،95	0،781	2،31	49	3،50	0،876	1،79	0،873	2،20	21
3،15	0،888	1،84	0،923	2،23	50	4،43	0،886	1،98	0،767	2،48	22
5،21	0،837	2،03	0،725	258،0	51	3،23	0،858	1،95	0،781	2،31	23
6،08	0،875	1،98	0،624	261،0	52	8،40	0،912	1،86	0،613	2،75	24
3،94	0،890	1،89	0،779	234،0	53	5،32	0،841	1،83	0،639	2،38	25
6،56	0،873	1،85	0،714	256 0،	54	3،47	0،894	1،88	0،867	2،30	26

27	2،57	0،751	1،98	0،896	5،26	55	249،0	0،755	1،82	0،795	6،31
28	2،45	0،728	2،02	0،854	4،03	56	263،0	0،620	1،95	0،901	6،42

1-طريقة علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاتساق الداخلي

تُعرف طريقة الاتساق الداخلي بعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي لأنها تشير إلى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية لأن كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والمجموع الكلي له لنفس أفراد عينّة التحليل الإحصائي البالغة (400) طالب وطالبة ، كما موضح في الجدول رقم(21)

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0،356	15	0،389	29	0،379	43	0،244
2	0،327	16	0،362	30	0،233	44	0،379
3	0،505	17	0،244	31	0،332	45	0،273
4	0،315	18	0،379	32	0،252	46	0،232
5	0،491	19	0،433	33	0،433	47	0،282
6	0،364	20	0،232	34	0،385	48	0،343
7	0،333	21	0،222	35	0،355	49	0،365
8	0،282	22	0،433	36	0،316	50	0،355
9	0،292	23	0،385	37	0،234	51	0،416
10	0،433	24	0،266	38	0،278	52	0،234
11	0،385	25	0،416	39	0،366	53	0،378
12	0،355	26	0،389	40	0،416	54	0،322
13	0،266	27	0،362	41	0،489	55	0،450
14	0،416	28	0،444	42	0،392	56	0،376

الخصائص السايكومترية لمقياس الشخصية القلقة:-

تشير أدبيات القياس النفسي إلى عدد من الخصائص السايكومترية التي يمكن أن تستعمل مؤشرات لدقة المقاييس والاختبارات النفسية ، إذ ان خاصيتي الصدق والثبات هما من أهم الخصائص السايكومترية ، علماً أن الصدق أهم من الثبات لان المقياس الصادق بطبيعته يكون ثابتا في حين أن المقياس الثابت قد لا يكون صادقاً.

أولا -: الصدق -:Validity

يعد الصدق من أكثر المؤشرات القياسية أهمية للمقياس لأنه يشير إلى قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه فالاختبار الأنسب هو الذي يحقق درجه أعلى من الصدق ويتضمن الصدق الجانب الذي يقيسه الاختبار وإلى أي حد

يســــــتطيع النجاح في قيــــــاس هذا الجانب ومن الإجراءات التي اتبعتها الباحثة تحقق عدة أنواع من الصدق للمقياس وهي على النحو الآتي -:

1 – الصدق الظاهري Face Validity –:

وهو المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات، وكذلك يشمل تعليمات الاختبار ومدى دقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية ودقة وتحديد الزمن المناسب وانه يـدل كذلك على ما يبـدو أن الاختبـار يقيســه ظاهريـا وليس ما يقيســه الاختبار بالفعل .ويعتمد الصدق الظاهري على الخبراء والاختصاصيين من ذوي الخبرة في تحديد صدق الاختبار من خلال اعتماد النسبة المئوية لتحديد مدى اتفاق الخبراء على صلاحية الاختبار أو بواسطة اســــــــــتعمال (مربع كآي) ويستعمل تعبير الصدق الظاهري للإشارة إلى ما يبدو أن الاختبار يقيسه، أي إن الاختبار يتضمن بنودا يبدو أنها على صلة بالمتغير الذي يقاس وأن مضمون الاختبار متفق مع الغرض منه

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس واستعانت الباحثة بآرائهم في تحديد مدى صلاحية الفقرات كما مر آنفا في الفقرة ب (التحليل المنطقي للفقرات) .

2–صدق البناء Construct Validity –:

يوصف بأنه أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق الذي يسمى أحياناً بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي ويشير إلى مدى قياس الاختبار النفسي لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي معين. يعنى صدق البناء بالسمات السيكولوجية التي تعكس أو تظهر في علامات اختبار ما أو مقياس ما، وأنه يمثل سمة سيكولوجية أو صفة أو خاصية لا يمكن ملاحظتها مباشرة وإنما يستدل عليها من خلال مجموعة من الســــــــــلوكيات المرتبطة بها) ملحم، .(273 : 2005 وقامت الباحثة باستخراج هذا النوع من الصدق عن طريق تحليل فقرات المقياس إحصائيا بطريقة المجموعتين المتطرفتين، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما مره ذكره أنفاً في التحليل الإحصائي للفقرات .

ثانيا :الثبات –:(Reliability)

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الجوهرية في القياس ويمثل مع مفهوم الصدق أهم الأســــس التي يتعــين توافرها في المقيــاس لكي يكون صــــالحا للاستخدام) فرج ،.(281 :1989

وكذلك يعني الثبات الاستقرار بمعنى أنه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئا من الاستقرار، كما يعني الموضوعية بمعنى أن الفرد يحصل على الدرجة نفسها أيا كان المصحح أو المطبق

وقد تم استخرج الثبات للمقياس على النحو الآتي–:

–الثبات

أ – طريقة إعادة الاختبار–:(Test– Retest Method)

ان معامل الثبات وفق هذه الطريقة هي عبارة عن الارتباط بين الدرجات التي نحصل عليها من جراءالتطبيق واعادة تطبيق المقياس على الافراد انفسهم وبفاصل زمني لا يقل فترة اسبوعين بين فترتي التطبيق (Anastasi , 1976 , p . 115) ولحساب الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق مقياس الشخصيه القلقه على عينة من طلبة الجامعة بلغت (20) طالب وطالبة اختيروا بصورة عشوائية من مدرسة طليطله والامام علي ع وبعد فترة اسبوعين تم تطبيق الاداة

على الافراد انفسهم وعند استخراج قيمة معامل ارتباط معامل ارتباط بيرسون بين درجات الافراد على مقياس الشخصية القلقة بلغ(0,79).

ج -معامل ألفا-كرونباخ -: (Alpha-Cronbach Formula)

وهذا المقياس هو تعميم لمعادلة كيودر -ريتشاردسون (21) ويستعمل في حالة وجود أكثر من بديلين للإجابة وبهذا طبقت معادلة (ألفا-كرونباخ)على درجات أفراد عينة التحليل الاحصائي البالغ عددهم (40) طالب وطالبة وكانت قيمة معامل ثبات المقياس(0.84) ، ويعد معامل الثبات الذي يساوي أو يزيد على (0,70) مقبولا وجيدا في قياس الثبات بطريقة معادلة ألفا-كرونباخ

الخطأ المعياري للقياس -:

يُعرف نانلي(Nunnally,1981)الخطأ المعياري بأنه انحراف متوقع لنتائج أي شخص يجري اختباره كاظم، :2001) .(124ولغرض أيجاد الخطأ المعياري للقياس طبقت معادلة الخطأ المعياري اذ بلغ مقدار الخطأ المعياري (0.57) عندما كان معامل الثبات (0.80) المستخرج بطريقة التجزئة النصفية،

الخصائص الإحصائية لمقياس الشخصيه القلقه -:استخرجت الباحثة عددا من المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير التخيلي وهي) :الوسط الحسابي، والوسيط ، والانحراف المعياري، والتباين، والمدى، وأعلى درجة، واقل درجة، والالتواء، والتفرطح ،الخطأالمعياري،الخطأالمعياري للالتواء،والخطأالمعاري للتفرطح من خلال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

- الوسائل الإحصائية: Statistical Means

لمعالجة بيانات البحث الحالي، استعلت الباحثة الوسائل الإحصائية الاتيه والتي عولجا معالجتها باستعمال الحقيبة الإحصائية SPSS.

1. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(T-test): T-test independent smples
2. معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Cofficient
3. معامل الفا كرونباخ Cronbech Alfa For Internal consistency
4. الالتواء Skewness لاستخراج المؤشرات الإحصائية للمقاييس

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول : التعرف على مستوى التفكير التخيلي لدى طلبة الإعدادية

لأجل تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس التفكير التخيلي على عينه من طلبة المرحلة الإعدادية البالغ عددهم (450) طالبا وطالبة ، وقد اظهر التحليل الإحصائي للبيانات ان المتوسط الحسابي لدرجات التفكير التخيلي لدى الطلبه بلغ (90,269) بانحراف معياري قدره (7,915) وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للمقياس البالغ (84) ، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، ظهر إن الفرق دال إحصائيا بين المتوسطين ولصالح وسط العينة ، إذ أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (16,783) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) ، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (449) ، وهذا يشير إلى استعمال طلبة المرحلة الإعدادية وهذا يعني ان أفراد العينة يتمتعون بمستوى من التفكير التخيلي يفوق الحدود المعتدلة كما موضح في الجدول ( )

جدول ( )

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدلالة الفروق على مقياس التفكير التخيلي

المتغير	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التفكير التخيلي	450	90.269	7.915	84	449	16.783-	1.96	دالة

الهدف الثاني : التعرف على مستوى الانتباه التنفيذي لدى طلبة الإعدادية :

ولتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس الانتباه التنفيذي على عينة من طلبة المرحلة الإعدادية البالغ عددهم (450) طالبا وطالبة ، وقد اظهر التحليل الإحصائي للبيانات ان المتوسط الحسابي لدرجات الانتباه التنفيذي لدى الطلبه بلغ (86,838) بانحراف المعياري قدره (5,828) وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للمقياس البالغ (78) ، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، ظهر إن الفرق دال إحصائيا بين المتوسطين ولصالح وسط العينة ، إذ أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (32,130) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) ، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (449) ، وهذا يشير ان أفراد العينة من طلبة المرحلة الإعدادية يتمتعون بمستوى من الانتباه التنفيذي أعلى من المتوسط كما موضح في جدول

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدلالة الفروق على مقياس الانتباه التنفيذي

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
الانتباه التنفيذي	450	86.838	5.828	78	449	32.13-	1,96	دالة

الهدف الرابع : التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير التخيلي والشخصية القلقة لدى طلبة المرحلة الإعدادية

للتعرف على العلاقة الارتباطيه بين التفكير التخيلي والشخصية القلقة عند طلبة الإعدادية استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجاتهم على مقياسي التفكير التخيلي والشخصية القلقة وبلغت قيمة معامل الارتباط (0,530) وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بينهما كما موضح جدول وشكل

معامل الارتباط بين التفكير التخيلي والشخصية القلقة

المتغيرات	معامل الارتباط
التفكير التخيلي	0,530
الشخصية القلقة	

الاستنتاجات:

توصلت الباحثه الى الاستنتاجات الاتية

1- وجود مستوى للتفكير التخيّلي عند طلبة المرحله الاعدادية

2- يوجدمستوى معين من الشخصية القلقة عند طلبة المرحله الاعدادية

3- وجود علاقه ارتباطيه بين التفكير التخيلي والشخصية القلقة عند طلبة المرحلة الاعدادية

التوصيات

1-ضرورة عمل الدورات والبرامج لتطوير التفكير التخيّلي عند الطلبة من خلال المناهج اوالمواد المساعد لهم

2-الاهتمام بالانشطه التعليميه التى تترجم معنى التفكير التخيلي

3- ضرورة تدريب اعضاء الهيئات التدريسيه في المدارس وتأهيلهم على كيفية اكساب الطلبه مهارات التفكير التخيلي

4- توعية الاهل باتباع اساليب حديثه في التنشئة الاجتماعية لتنمية جوانب الشخصية لدى ابناهم لتكون لديهم الاستعدادات الازمه لتغلب على حالات القلق التى يواجهونها بحكم اعمارهم ونتيجة ضروف اخرى

المقترحات

-اجراء دراسات تجريبيه تتناول أثربعض البرامج الارشاديه في تنمية التفكير التخيّلي وتعديل مسار الشخصية القلقة

2-اجراء دراسه تتناول الشخصيه القلقه على عينات في المجتمع مثل فئة (المطلقين -الارامل

الصادر

-ابو الديار، سعد نجاح(2012)الذاكره العامله وصعوبات التعلم وصعوبات التعلم ط ،مكتبة الكويت الوطنيه ،مركز تقديم وتعلم الطفل

- الحسانين ،محمد (1999)العلاقه بين المعالجه المعرفيه للمعلومات وبعض التغيرات الشخصيه والديمو اغرافيه، والدراسات النفسيه العدد،9ومجلد4

-العجيلي ،شذى عبد الباقر (2008)اتجاهات حديثه في علم النفس المعرفي ،جامعة بغداد،كلية التربيه ،ابن رشد

- النعيمي مهند محمد عبد الستار(2012)تأثر الاضغاقات المعرفيه والسياده النصفيه للدماغ في حل التناظرات اللفظيه لدى تلامي\ مرحله الابتدائيه ،مجله الكليه التربيه الاساسيه ،جامعه ديالى ،العراق

المصادرالاجنبية

(FN)R.G Basic Books.Newyork.

A.E, L chrismas , J,C. (1998) . Cognitive environment and dissociative tenderciesperformanceon the standard stroop task for high versus low dissociators. Applied cognitive psychology , 12

- A.P.A.TraductionJ.D.Guelf,
Abnormal Psychology newyork : John wiley L sons, Fnc
Agroupsociation theory of developments.
- Al- Balushi S.M (2003) Exploring omani
- Alden , L, Laposa, J, Taylor , C.L Ryder ,A. (2002) Avoidant personalitydisorder current statuse and future direction , Journal of personality disorder , 16 , 1-29 .
Allison:(2005) . Gender Difference 5m the Relationship between personality Dimensions and Relative Body weight obesity research newyork : Columbia university, 647- 650 .
- Allport , A, L wylie , G. (2001) : Task switching stimulus – responsebindings , and negative priming . in S. monsell L j